

الدعوة الى انتقاد المنار

جرت عادتنا بأن نذكر قراء المنار في كل عام بما يجب من الانتقاد الذي هو ضرب من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمساعدة على الدعوة الى الخير، وبث النصيحة ونشر العلم، فنحن نطالب كل من قرأ في المنار شيئاً يرى أنه خطأ أن يبين لنا ذلك قولاً أو كتابة مؤيداً لنقده بما عنده من الدليل، وأما من سمع الانكار على المنار من بعض الناس سماعاً فينبغي له أن يثبت ولا يعجل بموافقة المنكر ومجاراته، حتى يرى ذلك بعينه، أو يقرأ الثقة عليه، فإن من الناس من يقترى الكذب عمداً، ومنهم من يحرف ما يقرأ حسداً وضعفاً، ومنهم من يستنبط من الكلام لوازم لا تلزم، على أن لازم المذهب ليس بمذهب

وانا وایم الله لا نرغب الى أهل العلم والفهم أن ينتقدوا مانكتب غروراً منا بنفسنا، وثقة بأن النقد ينكشف عن خطأ الناقد وصوابنا، بل نعلم اننا كغيرنا من البشر عرضة للخطأ والنسيان، ولجهل الحقائق وضعف البيان، ولا نبرئ أنفسنا الا من سوء القصد، واتباع الهوى عن عمد، وان لنا في هذه الدعوة أربعة أغراض :

الاول التوصل بها لإصلاح خطأنا، وتقوم عوجنا

الثاني التعاون على البر والتقوى والإصلاح بضم رأي غيرنا الى رأينا والاستفادة

من علم أهل العلم

الثالث اقامة الحججة على المفتابين والكذابين الذين يقولون علينا ما لم نقل،

وينسبون الينا ما نحن برآء منه، ويعيون المنار بما ليس فيه

الرابع التوصل الى تصحيح خطأ المنتقد اذا كان هو المخطئ

هذا. ومن شاء ان ينشر ما يكتبه اليه من غير تصريح باسمه فله أن يأمرنا

بكتمان اسمه. ووضع ما شاء أو شئتنا من الاسماء والالقباب في مكانه

وانا نشترط على المنتقدين ما نشرطه لهم على أنفسنا من الادب في العبارة.

ونزيد التزام الموضوع وعدم الخروج عنه الى ما ليس منه، ومراعاة الاختصار بقدر

الحاجة

التاريخ الهجري الشمسي

يعلم القراء أننا شرعنا من بضع سنين بأحياء التاريخ الهجري الشمسي بذكر
سنينه في المنار بعد التاريخ الهجري القمري وقبل التاريخ الميلادي وقد كنا نكتفي
أولاً بذكر السنة تابعة للشهور الأفرنجية الشمسية ، بدأنا بهذا في المجلد الثاني عشر
(سنة ١٣٢٧) ثم ارتأينا في أول السنة الخامسة عشرة عشرة سنة ١٣٣٠ - أن
نذكر الشهور الشمسية الهجرية ونعتمد في تسميتها ما اختاره أحمد مختار باشا الغازي
في تقويم لهيين فيه ذلك . وذلك أن تسمى الشهور بأسماء الفصول مع الوصف بالعدد ،
بأن يقال : الخريف الأول - الخريف الثاني الخ لان حفظ هذه الشهور يسهل على
العوام كالمواضع ، ومن أسمائها يعرفون مواقعها من السنة من أول العهد باستعمالها . وقد
جرينا على هذا الحساب في جماعة الدعوة والارشاد ومدرستها . وكنا عازمين على
طبع تقويم خاص لسنة الهجرية الشمسية

ثم اننا رأينا ان بعض اخواننا من الفارسيين والافغانيين يستعملون التاريخ الهجري
الشمسي ولكنهم يسمون شهور السنة بأسماء بروج الشمس ، فالشهر الاول من السنة
هو شهر الميزان وهو اول فصل الخريف الذي وصل النبي (ص) في أول يوم منه
الى المدينة المنورة ، ولما نهبنا الناس الى احياء هذا التاريخ في مصر صار بعض اصحاب
التقاويم المصرية يذكرونه في تقاويمهم ، وتبعوا الفرس والافغان في تسمية الشهور
لاجل هذا رأينا الآن ان نجاري هؤلاء وأولئك في هذه التسمية ، وأن نكتفي
بالإشارة الى تسمية الشهور بأسماء الفصول بالحروف المقطعة من أولها ، وذلك بجعل
حرف خ رمزاً للخريف وحرف ش للشتاء وحرف ر للربيع وحرف ص للصيف ،
ونضيف الى هذه الحروف الارقام الدالة على الاول والثاني والثالث . فالقارئ يرى
هذا الجزء مؤرخاً في ٢٥ من شهر الدلو (ش ٢) أي الشتاء الثاني .

﴿ سنة المنار الجديدة عشرة أشهر ﴾

بيننا في جزء آخر السنة الماضية أن ما أحدثته حرب المدينة الاوربية من
الضييق وقلة الورق اضطرنا الى جعل سنة المنار الجديدة عشرة أشهر كما كثر المجلات
المصرية ، مع ابقاء جزء كل شهر ثمانين صفحة . وإذا طالت الحرب وزاد هذا
الضييق فربما نضطر الى تقليل عدد الاوراق أيضاً